

مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

مؤقت

الجلسة ٣٧٤٨

الجمعة، ٧ آذار/مارس ١٩٩٧، الساعة ١٩/٠٥
نيويورك

الرئيس:	السيد فلوسفيتش	(بولندا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فيدوتوف
	البرتغال	السيد سواريس
	جمهورية كوريا	السيد بارك
	السويد	السيد أوسفلد
	شيلي	السيد سومافيا
	الصين	السيد تشن هواصن
	غينيا - بيساو	السيد كابرال
	فرنسا	السيد لادسو
	كوستاريكا	السيد بيروكال سوتو
	كينيا	السيد ماهوغو
	مصر	السيد العربي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جون وستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد رتشاردسون
	اليابان	السيد كونيشي

جدول الأعمال

الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

97-85222

افتتحت الجلسة الساعة ١٩/٠٥

إقرار جدول الأعمال

إقر جدول الأعمال.

الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل زائير يطلب فيها دعوته الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة اعتزم، بموافقة المجلس، أن أدعو هذا الممثل الى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد لوكابو خابوجي نزاجي (زائير) مقعدا الى طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ومجلس الأمن يجتمع وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

وأود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقة S/1997/197، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٥ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام الى رئيس مجلس الأمن، يحيل فيها نسخة من بيان نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية زائير.

عقب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء تدهور الحالة في منطقة البحيرات الكبرى، وخاصة في شرق زائير، ويؤكد الحاجة الماسة إلى رد شامل ومنسق من جانب المجتمع الدولي مساندة لجهود الممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لمنطقة البحيرات الكبرى لمنع أي تصاعد جديد في الأزمة هناك.

"ويكرر مجلس الأمن في هذا الصدد تأكيد دعمه الكامل لخطة السلام لشرق زائير المكونة من خمس نقاط، الواردة في القرار ١٠٩٧ (١٩٩٧) المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٧ ويرحب بتأييد منظمة الوحدة الأفريقية لتلك الخطة في دورتها العادية الخامسة والستين لمجلس الوزراء المعقودة في طرابلس في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧.

"ويرحب مجلس الأمن ببيان حكومة زائير الصادر في ٥ آذار/مارس ١٩٩٧ (S/1997/197، المرفق) والمتعلق بقبولها لخطة الأمم المتحدة للسلام، التي أيدها مجلس الأمن في قراره ١٠٩٧ (١٩٩٧).

"ويطلب مجلس الأمن إلى تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو/زائير أن يعلن على الملأ قبوله بالقرار ١٠٩٧ (١٩٩٧) بجميع أحكامه، ولا سيما الوقف الفوري للأعمال العدائية، ويدعو جميع الأطراف إلى تنفيذ أحكامه دون إبطاء.

"ومجلس الأمن يساوره القلق إزاء ما يخلفه القتال المستمر من أثر على اللاجئين وسكان المنطقة، ويطلب إلى جميع الأطراف السماح لمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وللوكالات الإنسانية بالوصول الى اللاجئين والمشردين وضمان سلامة اللاجئين والمشردين فضلا عن موظفي المعونة الإنسانية التابعين للأمم المتحدة. كما يحيط المجلس علما، مع القلق، بالادعاءات بوقوع انتهاكات للقانون الإنساني الدولي في منطقة النزاع، ويرحب بإيفاد بعثة لتقصي الحقائق تابعة للأمم المتحدة إلى المنطقة.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه الكامل للممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لمنطقة البحيرات الكبرى، ويحث جميع حكومات المنطقة وكافة الأطراف المعنية على التعاون معه تعاونا تاما. كما يحث المجلس أطراف النزاع على أن تبدأ حوارا، تحت إشرافه، من أجل إيجاد تسوية سياسية دائمة.

"ويرحب مجلس الأمن بجميع الجهود، بما في ذلك جهود منظمات ودول المنطقة، الرامية إلى حل الأزمة، بما في ذلك مبادرة الرئيس دانيال آراب موي، رئيس جمهورية كينيا، لعقد اجتماع إقليمي آخر بنيروبي

في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٧، ومبادرة منظمة الوحدة الأفريقية لتنظيم اجتماع قمة لأعضاء الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لدرء واحتواء وتسوية النزاع في منطقة البحيرات الكبرى في لومي قبل نهاية آذار/مارس ١٩٩٧.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد أهمية عقد مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى تحت إشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

"ويعرب مجلس الأمن عن امتنانه للأمين العام لإبقاء المجلس على علم بالتطورات المستجدة في منطقة البحيرات الكبرى، ويطلب إليه أن يواصل ذلك بصورة منتظمة.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد النظر الفعلي."

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1997/11.

وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٩/١٥